وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لقد ورد أحاديث كثيرة في ليلة القدر وأصح ما في الباب هي أحاديث عدم التعين بليلة معينة أو أنها ثابته بل هي متغيره

ومنها :

ا- قال رسول الله ﷺ »تَحَرّوا ليلةَ القدرِ في **العشرِ الأواخر من رمضانَ** «، **متفقٌ عليه.**

2- ولمسلم عنه: **أنّ النبيّ ﷺ قال: » التمسُوَها في العشر الأواخر (يعني ليلةَ القدْر) فإن ضعف أحدُكم أو عجز فلا يُغْلَبَنّ على السبعِ البواقي .« وأقربُ أوْتارِ السبعِ الأواخرِ ليلةُ سبعٍ وعشرينَ لحديث أُبيّ بن كعب رضي الله عنه أنه قال: »والله لأعلم أيّ ليلة هي الليلةُ التي أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم بقيامها هي ليلةُ سبعٍ وعشرينَ «، رواه مسلم.**

3- **ولا تَخْتَصّ ليلةُ القدرِ بليلة معينة في جميعِ الأعوامِ بل تَنتَقِلُ فتكونُ في عامٍ ليلةَ سبع وعشرينَ مثلاً وفي عام آخر ليلة خمسٍ وعشرينَ تبعاً لمشيئةِ الله وحكمته، ويدُلّ على ذلك قولُه صلى الله عليه وسلّم: » الْتمسُوها في تاسعة تبقى في سابعةٍ تبقَى في خامسةٍ تبقَى «، رواه البخاري. قال في فتح الباري: أرجح الأقوال أنها في وترٍ من العشرِ الأخيرِ وأنها تَنْتَقِلُ.**

وقد أخْفَى الله سبحَانه عِلْمَها على العبادِ رحمةً بهم ليَكْثُرَ عملُهم في طلبها في تلك الليالِي الفاضلةِ .

وأما إعتياد الناس على أنها ليلة السابع والعشرين من باب العادات فالعبادات توقيفه بدليل من الكتاب والسنة والأجماع وليس لها علاقة بعادات الناس وأفعالهم التي لم تبنى على قول صحيح .

هذا والله أعلم

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com